

تضرعات بولس الرعوية



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: غلاطية ٤: ١٢-٢٠؛ ١ كورنثوس ١١: ١؛ فيلبي ٣: ١٧؛ ١ كورنثوس ٩: ١٩-٢٣؛ ٢ كورنثوس ٤: ٧-١٢.

آية الحفظ: «أَتَضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا لِأَيِّ أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَظَلِّمُونِي شَيْئًا» (غلاطية ٤: ٢١).

كما رأينا حتى الآن، فإن بولس لم يستخدم كلمات مغموسةً باللطافة مع الغلاطيين. إلا أن لغته القاسية، مع ذلك، قد عكست ببساطة الشعور الملهم الذي أحس به فيما يتعلق بالشؤون الروحية للكنيسة التي كان قد أسسها. فبالإضافة إلى الأمور اللاهوتية الحاسمة التي كان يتعامل معها بولس، فإن الرسالة إلى أهل غلاطية كانت بمعنى أوسع تُظهر مدى أهمية المعتقدات الصحيحة. فإذا كان ما نؤمن به ليس بهذا القدر من الأهمية، وإذا كانت صحة المعتقدات لا تهم بهذا المقدار، إذن لماذا كان كل ذلك الحماس الغيور من بولس الذي لم يساوم أبداً في رسائله؟ والحقيقة، بالطبع، هي أن ما نؤمن به وما نعمله مهم للغاية، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة بشاراة الإنجيل. ويواصل بولس في غلاطية ٤: ٢١-٢٠ حديثه، وإن كان قد غيّر نهج أسلوبه، وأصبح أخفّ حدة بعيداً عن اللاهوتيات المُعقّدة والمجادلات الحادة، التي كان يهدف منها إلى تنبيه الغلاطيين بأخطائهم. فالآن يقدّم بولس لهم تضرعاً شخصياً بخلاف المعلمين المزيفين الذين لا يهتمهم منفعة ولا خلاص الغلاطيين. كان بولس مخلصاً محبباً، مهموماً بحالتهم، راجياً خلاصهم، ويتوسل إليهم بحنان الراعي الصالح الذي يسعى إلى إرجاع خرافه الضالّة إلى حظيرة الإيمان. فهو لم يكن يصحح أخطاء عقائدية فحسب وإنما كان غيوراً يسعى إلى خدمة وتبشير رعيته الذين أحبهم حباً فائقاً.

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم ٢٦ آب (أغسطس).

قلب بولس

اقرأ غلاطية ٤: ١٢-٢٠. ما هي القوة الدافعة في رسالة بولس في هذه الآيات؟

إن الإشارة الأولية إلى الضيق الذي يثقل على قلب بولس بشدة نجدها في تضرعه الشخصي في عد ١٢. ويأتي هذا التضرع مباشرة بعد إصراره بأن يكون أهل غلاطية «كَمَا أَنَا [أي بولس]». وللأسف، فإن مغزى كلمة التضرع أو التوسل غير واضح في بعض الترجمات. والكلمة في اللغة اليونانية هي «deomai». وعلى الرغم من أنه يمكن ترجمتها «أن تحث»، أو أن «تلح»، إلا أن الكلمة باللغة اليونانية يرتبط بها إحساس أقوى بشدة الحاجة إلى الشيء المطلوب (انظر ٢كورنثوس ٥: ٢٠؛ ٨: ٤؛ ١٠: ٢). إن ما يقوله بولس حقاً هو، «أنا أتضرع إليكم!»

إن قلق بولس لم يكن قلقاً بشأن الأفكار اللاهوتية ووجهات النظر العقائدية المغلوطة فحسب، بل كان قلبه مشغولاً بحياة الناس الذين جاءوا إلى المسيح من خلال كرازته. ولقد اعتبر نفسه أكثر من مجرد صديق لهم؛ لقد كان أبوهم الروحي، وكانوا هم أولاده. وأكثر من ذلك، فيشبه بولس اهتمامه وتعلقه بهم بالمعاناة التي تكتنف أمماً تتمخض عند الولادة. (غلاطية ٤: ١٩). ولقد اعتقد بولس أن «تعبه» كان كافياً لـ «لولادتهم الآمنة» عندما أسس الكنيسة. لكن الآن وبعد أن ضلَّ أهل غلاطية عن الحق، فإن بولس قد بدأ يشعر بكل آلام العمل من جديد حتى يؤمن سلامتهم الروحية.

ما هو الهدف الذي فكّر فيه الرسول بولس للغلاطيين؟ ما هي النتائج التي أراد رؤيتها من كل «تعبه» لأجلهم؟ غلاطية ٤: ١٩

بعد أن وصف بولس مؤمني غلاطية كما لو أنهم قد تَكُونُوا [تَصَوَّرُوا] أجنّة في الرحم، يتحدث بولس عنهم الآن كما لو كانوا هم أنفسهم أمهات حاملات على وشك الولادة. والكلمة المترجمة «تَصَوَّر» تُستخدم في المجال الطبي للإشارة إلى تطوّر الجنين. ويصف بولس من خلال تشبيهه هذا ما يعنيه أن يكون المرء مسيحياً، على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي ككنيسة. فأن تكون تابعاً للمسيح هو أكثر من مجرد اعتراف بالإيمان؛ إنه يتضمن تحولاً جذرياً إلى شبه المسيح. ولم يكن بولس «يتطلع إلى بعض التعديلات البسيطة في أهل غلاطية لكن إلى تغييرات جوهرية شاملة كاملة لدرجة أنك إذا نظرت إليهم كأنك تنظر إلى شخص المسيح» [ليون موريس، سفر غلاطية (دونرز جروف، إيلينوي: دار إنترفرستي للنشر، ١٩٩٦)، صفحة ١٤٢].

بأية طرق اختبرت صفات المسيح متجلية في حياتك؟ ما هي بعض الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى كثير من النمو حتى تتمكن من عمل هذا؟

٢١ آب (أغسطس)

الاثنين

التحدي الموضوع أمامنا

اقرأ ١ كورنثوس ١١: ١؛ فيلبي ٣: ١٧؛ ٢ تسالونيكي ٣: ٧-٩؛ وأعمال ٢٦: ٢٨ و ٢٩. ما الذي يقوله بولس في هذه الآيات وينعكس في غلاطية ٤: ١٢؟ كيف لنا أن نفهم وجهة نظر بولس؟

عدة مرات خلال رسائله، نجد بولس يشجّع المسيحيين على التمثّل بسلوكه. وفي كل حالة، يقدم بولس نفسه على أنه مثال جدير بالثقة ينبغي للمؤمنين إتباعه. وفي ٢ تسالونيكي ٣: ٧-٩، يقدم بولس نفسه على أنه قدوة للمؤمنين في تسالونيكي فيما يختص بوجود العمل من أجل كسب لقمة العيش حتى لا يكون المرء عبئاً على الآخرين. وفي ١ كورنثوس ١١: ١، يدعو بولس أهل كورنثوس إلى التمثّل به في وضع صالح الآخرين أولاً. لكن يبدو أن ما كان يشغل بولس في غلاطية كان مختلفاً بعض الشيء.

ففي غلاطية ٤: ١٢، لا يطلب بولس من أهل غلاطية التمثّل به؛ لكنه يطلب منهم، بدلاً من ذلك، أن «يكونوا كما» هو — فهو يتحدث هنا عن «الكنيسة (جوهر الشخصية)» وليس عن التصرف أو السلوك. لماذا؟ لأن المشكلة لدى مؤمني غلاطية لم تكن تتعلق بالسلوك غير الأخلاقي أو بعيش نمط حياة شريـر كما في الكنيسة بـكورنثوس، بل لقد كانت المعضلة متعلقة بفهمهم المغلوط لجوهر المسيحية ذاتها. فقد كان الأمر يتعلق بالكيان لا السلوك. لم يقل بولس تصرفوا مثلي، لكن كونوا مثلي. ويظهر المعنى الدقيق لهذا المصطلح في كلمات بولس عند مناشدته لهيـرودس أغريـبـاس الثاني في أعمال ٢٦: ٢٩، حيث يكتب بولس، «كُنْتُ أَصْلِي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ، لَيْسَ أَنْتَ فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ نِيَّ الْيَوْمِ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقِيُودَ»، بكلمات أخرى، فإن بولس يشير إلى اختباره كمسيحي، وهو أساس يستند على المسيح وحده، هو إيمان من قبل بولس يثق فيما فعله المسيح من أجله وليس في أعمال الناموس التي قام بها هو (بولس). ولقد كان مؤمنو غلاطية يضعون قيمة لسلوكهم أكبر من القيمة التي كانوا يضعونها على هويتهم في المسيح.

ورغم أن بولس لا يقول على وجه التحديد كيف يريد لمؤمني غلاطية أن يكونوا مثله، إلا أن سياق الحالة في غلاطية يشير إلى أنه لم يكن يطلب منه أن يكونوا مثله فيما يتعلق بكل جوانب وسمات حياته. ولكن لأن قلقه كان بشأن ديانة مؤمني غلاطية التي تضع

تركيزاً كبيراً على الناموس، فمن المؤكد أن بولس كان يفكر في أن يكون مؤمنو غلاطية مثله في المحبة المدهشة والفرح والحرية و يقينية الخلاص التي قد وجدها في يسوع المسيح. ففي ضوء روعة المسيح الفائقة، كان بولس قد تعلم أن يحسب كل شيء حَسَارَةً (فيلبي ٣: ٩-٥) — ولقد تاق بولس لأن يكون لمؤمني غلاطية ذلك الاختبار نفسه.

هل هناك شخص غير يسوع، تتخذه مثلاً حسناً؟ لو صح، فما هي صفات ذلك الإنسان الذي تعتبره مثالياً، وكيف يمكنك أن تظهر هذه الصفات في حياتك بأفضل صورة؟

٢٢ آب (أغسطس)

الثلاثاء

قد صرت كما أنتم

اقرأ ١ كورنثوس ٩: ١٩-٢٣. ما الذي يقوله بولس في هذه الآيات ويمكن أن يساعدك على أن تفهم بشكل أفضل ما كان يعنيه في الجزء الأخير من غلاطية ٤: ١٢؟ (انظر كذلك أعمال ١٧: ١٦-٣٤؛ ١ كورنثوس ٨: ٨-١٣؛ غلاطية ٢: ١١-١٤).

قد يظهر مضمون غلاطية ٤: ١٢ محيراً بعض الشيء. لماذا يجب أن يصير الغلاطيون مثل بولس، إذا كان هو ذاته قد صار مثلهم؟ كما رأينا في درس البارحة، فلقد أراد بولس لأهل غلاطية أن يكونوا مثله في إيمانه وثقته التامين في أهلية المسيح الفائزة للخلاص. وتعليقه عن صيرورته مثلهم كان مذكراً عن كيف صار أممياً مع أنه يهودي وذلك «بدون الناموس»، حتى يتسنى له الوصول إلى الأمم برسالة الإنجيل. فككارز عظيم إلى الأمميّين قد تعلم بولس كيف يركز بالإنجيل لكلا اليهود والأمميّين. في الواقع، ووفقاً لـ ١ كورنثوس ٩: ١٩-٢٣، فإنه مع أنّ الإنجيل بقي واحداً، فقد تنوع أسلوب بولس الكرازي ليناسب الجمهور الذي كان يريد الوصول إليه والكرازة له.

«لقد كان بولس رائداً فيما يمكن أن نطلق عليه اليوم اصطلاح 'العمل ضمن السياق' أو توصيل البشارة بطريقة تتناسب والسياق الكلي لمن نخاطبهم من الناس» [تيموثي جورج، الموسوعة الأمريكية التفسيرية الجديدة: سفر غلاطية (ناشيل، تيسي: برودمان وهولمان للنشر، ١٩٩٤)، صفحة ٣٢١].

وتشير تعليقات بولس نفسه في ١ كورنثوس ٩: ٢١ إلى اعتقاده الراسخ بأنه كانت هناك حدود للمدى الذي يمكن للشخص من خلالها «العمل ضمن السياق» أو توصيل بشارة

الإنجيل بطريقة تتناسب والسياق العام المحيط بَمَن نبشرهم. وهو يذكر، على سبيل المثال، أنه في حين أن الشخص حرٌّ في استخدام مختلف الطرق للوصول إلى اليهود والأمم، إلا أن تلك الحرية لا تشمل الحق في عيش نمط حياة فوضوية (غير خاضعة للناموس)، لأن المسيحيين هم تحت «ناموس المسيح».

ورغم أن «العمل ضمن السياق»، أو توصيل البشارة بطريقة تتناسب والظروف، ليس سهلاً دائماً، إلا أنه «طالما نحن لدينا المقدرة على فصل جوهر البشارة عن محيطها الثقافي، فإن «العمل ضمن السياق»، أي التبشير برسالة المسيح دون المساومة على محتواها، يُزَمَّنَا أن نقلد بولس الرسول» (تيموثي جورج، سفر غلاطية، صفحة ٣٢١ و٣٢١).

إنه لمن السهل جداً المساومة وتقديم التنازلات، أليس كذلك؟ وأحياناً تسهل المساومة بالنسبة لمن هم معتنقون للمسيحية منذ أمد طويل. لماذا يمكن حدوث ذلك؟ انظر إلى نفسك، بأمانة. ما مقدار ما تسلل إلى حياتك من مساومة، وماذا كانت الطرق التي بررت بها قيامك بذلك؟ كيف يمكنك التوقف عن المساومة عندما تَجَرَّبَ لعمل ذلك؟

٢٣ آب (أغسطس)

الأربعاء

حينئذ والآن

لم تكن علاقة بولس بالغلطيين دائماً بنفس التآزم والفتور كما هي عليه الآن. وفي الحقيقة عندما يتطرق بولس إلى المرّة الأولى التي كرز فيها بالإنجيل في غلاطية، فإنه كان يستخدم تعبيرات وهأجة عن حُسن استقبالهم له، فما الذي جرى؟

ما هو الحدث الذي يبدو أنه قد أدى ببولس إلى أن يقرر الكرازة بالإنجيل في غلاطية؟ غلاطية ٤: ١٣

على ما يبدو أنه لم يكن في نيّة بولس الأساسية الكرازة بالإنجيل في غلاطية. غير أن نوعاً ما من المرض، مع ذلك، قد أصابه أثناء رحلته مما اضطره، إما إلى البقاء في غلاطية مدة أطول من المدة المتوقعة، أو السفر إلى غلاطية إلى أن تتحسن حالته الصّحّيّة. ويحيط الغموض بطبيعة علة (مرض) بولس المحددة. وقد اقترح البعض أن مرضه مرتبط بالمalaria؛ واقترح آخرون (بناء على إشارة بولس إلى استعداد أهل غلاطية لقلع عيونهم وإعطائها له) أنه من المحتمل أن يكون مرضاً متعلقاً بالعين. وربما كان مرضه مرتبطاً كذلك بال «شَوْكَة فِي الْجَسَدِ» التي يذكرها في ٢ كورنثوس ١٢: ٧-٩.

ومهما كان المرض الذي عانى منه بولس، فهو يخبرنا بأن الأمر كان مزعجاً لدرجة أن هذه العلة قد أصبحت امتحاناً بالنسبة لأهل غلاطية. ففي عالم يُنظر فيه للمرض، في أغلب الأحيان، على أنه إشارة إلى عدم الرضا الإلهي (يوحنا ٩: ١ و ٢؛ لوقا ١٣: ١-٤)، فقد كان من الممكن لمرض بولس أن يعطي بسهولة أهل غلاطية عذراً لرفضه ورفض رسالته. لكنهم رحبوا ببولس بكل إخلاص. لماذا؟ لأن قلوبهم كانت قد التهمت بتبشيره بالصليب (غلاطية ٣: ١) وبتبكيك الروح القدس. فأَي سبب يمكنهم أن يعطوه الآن لتغيير موقفهم؟

لماذا سمح الله بمعاناة بولس؟ كيف تمكّن بولس من التبشير إلى الآخرين في حين كان يُصارع مع مشاكله (علّاته) الخاصة؟ رومية ٨: ٢٨؛ ٢ كورنثوس ٤: ٧-١٢؛ ١٢: ٧-١٠.

مهما كان مرض بولس، فمن المؤكد أنه كان مرضاً خطيراً، وكان من الممكن بسهولة أن يعطيه العذر إما ليلقي باللوم على الله بسبب المرض الذي يعاني منه، أو للتخلي ببساطة عن الكرازة بالإنجيل. لكن بولس لم يفعل هذا أو ذلك. فبدلاً من أن يجعل الظروف تتحكم فيه، استغل بولس ظروفه كفرصة للاعتماد التام على نعمة الله. «مراراً وتكراراً يستخدم الله شدائد الحياة — المرض، الاضطهاد، الفاقة، بل وحتى الكوارث الطبيعية والمآسي غير القابلة للتوضيح — كُفْرِصَ مناسبة يُظهر الله من خلالها رحمته ونعمته وكوسائل للتقدم بالبشارة» (تيموثي جورج، سفر غلاطية، صفحة ٣٢٣ و ٣٢٤).

كيف يمكنك تعلّم جعل يمكنك تعلم السماح لبك ومعاناتك اتك ي غير القابلة للتوضيح — كمناسبات فيها يظهر رحمته ونعمته كوسيلة للتقدم بالبشارة شاكل أو التجاربك ومعاناتك تقودك إلى الاتكال أكثر على الرب؟ (ما هي الخيارات الأخرى التي لديك؟)

٢٤ آب (أغسطس)

الخميس

التكلم بالصدق

اقرأ غلاطية ٤: ١٦. ما هي النقطة الحاسمة التي يشدد عليها بولس في هذه الآية؟ بأية طرق يمكن أن تكون أنت قد اختبرت شيئاً مشابهاً. (انظر أيضاً يوحنا ٣: ١٩؛ متى ٢٦: ٦٤ و ٦٥؛ إرميا ٣٦: ١٧-٢٣).

إن التعبير «أصدُقُ لكم» غالباً ما تكون له معان سلبية متضمنة، خصوصاً في عصرنا وزماننا،

حيث يمكن أن يُنظر إلى قول الصدق على قسوة شديدة، وبأنه يجب أن يتسم كلامنا بالدبلوماسية حتى لا نتسبب في إحداث مشاكل مع الآخرين. ولولا تعليقات بولس في غلاطية ٤: ١٢-٢٠ وبضعة تعليقات أخرى متناثرة في هذه الرسالة (انظر غلاطية ٦: ٩ و١٠)، لاستنتج المرء، بشكل خاطئ، أن اهتمام بولس بحق الإنجيل قد فاق أي تعبير للمحبة. مع ذلك، وكما رأينا، فرغم أن بولس كان مهتماً بأن يعرف مؤمنو غلاطية «حَقُّ الإنجيل» (انظر غلاطية ٢: ٥ و١٤)، إلا أن هذا الاهتمام كان بدافع محبته لهم. فَمَنْ منا لم يختبر بصورة شخصية مدى ما يمكن أن يكون عليه الأمر من ألم عندما يكون علينا تأنيب شخص ما، أو قول الحقيقة له بعبارات صريحة واضحة في حين أنه — لسبب أو لآخر — قد لا يرغب في سماع هذه الحقيقة؟ ونحن نفعل ذلك لأننا نهتم بالشخص، وليس لأننا نريد أذيتَه، رغم أن التأثير الفوري لكلماتنا قد يكون مؤلماً أحياناً، وقد يتسبب حتى في جلب غضب الشخص علينا واستيائه مِنَّا. لكننا نقول الصدق على أي حال لأننا نعرف أن الشخص بحاجة إلى سماعه، بغض النظر عن مدى عدم رغبة الشخص في سماع الحقيقة.

في غلاطية ٤: ١٧-٢٠، ما الذي يقوله بولس عن أولئك الذين يعارضونه؟ ما هو أيضاً الشيء الذي اعترض عليه بولس بالإضافة إلى تعاليمهم اللاهوتية المغلوطة؟

وعلى نقيض ما اتسمت به بشارة بولس من صدق ووضوح، الأمر الذي كان من المحتمل أن يتسبب في إثارة وإشعال غضب أهل غلاطية نحوه، فإننا نجد معارضيهِ يتوددون إلى أهل غلاطية ويتملقونهم ليس بدافع محبتهم لأهل غلاطية وإنما لدوافع أنانية. ولا يتضح بشكل محدد ما يعنيه بولس بقوله لأهل غلاطية أن معارضيهِ «يُرِيدُونَ أَنْ يَصْدُوكُمْ» (غلاطية ٤: ١٧)، وقد يُشير ذلك ربما إلى محاولة صدهم عن امتيازات البشارة حتى يرضخوا لفريضة الختان.

فكّر في مناسبة، تسببت فيها كلماتك في غضب إنسانٍ منك بالرغم من صدق كلمتك وضرورتها. ماذا تعلمت من هذا الاختبار لينفعك عندما تقرّر فعل شيء مماثل في المرات القادمة؟

٢٥ آب (أغسطس)

الجمعة

لمزيد من الدرس: «أما في كنائس غلاطية فقد احتل الضلال العلني السافر مكان رسالة الإنجيل. فالمسيح الذي هو الأساس الحقيقي للإيمان بُذ في الواقع واستُبدل بالطقوس اليهودية العقيمة الميتة. وقد رأى الرسول أنه لكي ينجو المؤمنون في غلاطية من المؤثرات الخطرة المحدقة بهم كان لا بد له من أن يتخذ أقوى الإجراءات الحاسمة ويقدم إليهم أقسى الإنذارات.

«ثمة درس هام ينبغي لكل خادم للمسيح أن يتعلمه ألا وهو أن يوفق بين خدماته وبين حالة الذين يقصد أن يفيدهم. فالرقة والصبر والتصميم والثبات كلها لازمة ولكن هذه يجب التدرب عليها بالتمييز والحصافة اللائقة. فالتصرف الحكيم مع الناس ذوي العقليات المختلفة وفي ظروف وأحوال مختلفة هو عمل يتطلب حكمة وتمييزاً مستنيرين ومقدسين بروح الله.

«وقد توسل بولس إلى الذين عرفوا في حياتهم قبلاً بقوة الله، أن يعودوا إلى محبتهم الأولى لحق الإنجيل. فبحجج لا تقبل جدلاً وضع أمامهم امتياز كونهم قد صاروا رجالاً ونساء أحراراً في المسيح الذي عن طريق نعمته المكفرة يتسربل كل من يخضعون له خضوعاً تاماً بثوب بره. لقد اتخذ المركز الذي مؤداه أن كل نفس تريد الخلاص ينبغي أن يكون لها اختبار حقيقي شخصي في أمور الله.

«ولم تكن أقوال الرسول وتوسلاته الحارة بلا ثمر. فلقد عمل الروح بقوة عظيمة، وكثيرون ممن ضلت أقدامهم في طرق غريبة، عادوا إلى إيمانهم الأول بالإنجيل. ومنذ ذلك الحين ظلوا ثابتين في الحرية التي قد حررهم المسيح بها» (روح النبوة، أعمال الرسل، صفحة ٣٢٩ و ٣٣١ و ٣٣٢).

أسئلة للنقاش

١. أمعن التفكير أكثر في مجمل السؤال المتعلق بالمعاناة والآلام وعن الكيفية التي يمكن لله استخدامها. كيف نتعامل مع حالات وظروف لا يبدو معها أن شيئاً جيداً ينتج عما نمر به من معاناة وآلام؟
٢. تأمل في فكرة أن يتشكل (يتصوّر) المسيح فينا. ما الذي يعنيه هذا من الناحية العملية؟ كيف لنا أن نعرف حدوث هذا الشيء لنا [أي تصوّر المسيح فينا]؟ كيف نتحاشى اليأس والإحباط إذا لم يحدث هذا الأمر بالسرعة التي نراها نحن مناسبة؟

ملخص الدرس: بعدما قدّم بولس الرسول العديد من الحجج اللاهوتية الدقيقة المعقدة، يلجأ بولس الآن إلى توسّلات وجدانية شخصية إلى الغلاطيين، إنّه الآن يتضرع إليهم أن يصغوا إلى نصيحته مذكراً إياهم بالعلاقة الإيجابية التي كانت له معهم قبلاً، وبالمحبة الحقيقية و للاهتمام الذي يكتنه لهم كأبيهم الروحي.